ثورة ١٩٥٨ ، تحالفت السعودية ولبنان مع الاردن · وقد بقي الوضع على هذا النحو دون تغيير حتى شعر الجميع بازدياد النفوذ الشيوعي في العراق مع اخر سنة في الخمسينات ·

واخيرا ، لا بد من الاشارة هنا الى ان علاقات العديد من الدول العربية المحافظة المالئة للغرب لم تمنع وقوفها ضد مخططات الاستعمار الفرنسي في الجزائر طوال النصف الثاني من الخمسينات · فبالاضافة الى دعم دول المعسكرين (الراديكالي والمحافظ) في المشرق العربي للثورة الجزائرية ، حرصت ليبيا وتونس والمغربعلى تقديم كل عون ممكن للثوار الجزائريين · وغني عن الذكر ان العلاقات بين الكتلة العربية الراديكالية وبلدان المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، كانت في تحسن مضطرد ·

٣ ــ ما كاد التقارب بين ج·ع·م· ودول المعسكر المحافظ يزداد في ظل العداء للعراق المتجه شيوعيا وبخاصة اثناء ازمته مع الكويت في العام ١٩٦١ ، حتى انهار ذلك التقارب نتيجة دعم معظم دول المعسكر المحافظ لانفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة في ايلول ــ سبتمبر ١٩٦١ · وعلى الرغم من ان الانفصال السوري أبقى مصر وحيدة تقريبا في اتجاهها الراديكالي ، الا ان تلك العزلة لم تطل · ذلك انه سرعان ما انضم الى معسكرها كل من الجزائر واليمن الجمهوري في العام ١٩٦٢ ، وسورية والعراق في العام ١٩٦٣ ·ومع نهاية العام الاخير هذا ، انقسم المعسكر الراديكالي على نفسه بين مؤيد لنظام ناصر ومؤيد للنظامين البعثيين في سورية والعراق حتى وقع انقلاب عبد السلام عارف في العراق في تشرين الثاني ــ نوفمبر ١٩٦٣ · وفي الوقت ذاته ، تأجج الصراع بين جناحي المعسكر الراديكالي من جهة ، ودول المعسكر المحافظ من جهة ثانية · وكان أخطر ما في هذا الصراع الحرب الاهلية في اليمن وما واكبها من ازدياد تدخل كل من السعودية والاردن الى جانب الملكيين ، ووقوف مصر وباقي دول المعسكر الراديكالي الى جانب الطرف الجمهوري ·

وعلى الرغم من الهدوء النسبي في « الحرب الباردة » العربية اثر تحسن العلاقات المغربية ــ التونسية ــ الموريتانية ــ الليبية وانعقاد مؤتمري القمة في القاهرة والاسكندرية في مطلع ونهاية العام ١٩٦٤ ، استمرت الحرب اليمنية بل وتفاقمت خلال العام ١٩٦٥ نتيجة تدويل الصراع في المنطقة على نحو واضح · ففي هذا العام ، تردت علاقات مصر وباقي دول المعسكر الثوري مع الولايا تالمتحدة في عهد الرئيس جونسون ، ومع بريطانيا بسبب ثورتي الجنوب اليمني المحتل وسلطنة عمان ، ومع المانية الغربية بسبب شحنات الاسلحة الغربية المرسلة الى الدولة الصهيونية عبر المانية واعتراف هذه الاخيرة باسرائيل · بل ان الصراع بين المعسكرين العربيين (المحافظ والراديكالي) عاد فتصاعد في العام ١٩٦٦ حول اليمن من جهة ، وحول علاقات لبنان والاردن